



الكرسي الرسولي

نانويلاو صربق ىلا ةيّلوسرلا ةرايلا

سيسي نرف ابابل ةسابق ةملك

تاكرحلاو تاي عمجل او يحيي سملا ميلعتلا يملعمو تابهارلاو نابهرلاو ةنهكلا عم اقلل ي في
ةيسنكلا

صربق - ايسوقي ن ي في ةينورمال ةسينكل ةمعنلا ةديس ةيئاردتاك ي في

2021 ربمسي د / لوالا نوناك 2 سيميخال

[Multimedia]

ءانعالا ةفقسالاي توخا، ةطبغال باحصا،

ءانعالا تابهارلاو نابهرلاو ةنهكلا،

ةيحت، تاوخالاو ةوخالا اهي، يحيي سملا ميلعتلا يملعم

ءراشب رام لانيدراكلا كيرطبلل يري دقتو يركش نع ربعا نأ دوا. مكنيب ي دوجول ديعس ان
اتسي تابيري ب كيرطبال ةدومب ييحاو، يلا اهوچو يتلا تاملكلا ىلع يعارلا سرطب
، تابهارلا تاوخالا اهيا، نكل اركش. مكنامدخو مكنامه ىلع اعيمج مكل اركش. الاباستيب
ناكم يهف، ةريزجال انا ب اهيا لع ددرتي يتلا ةسرمدل ي في هب نمقت يذلا يوبرتلا لمعلل
اميس ال، سانلا نم مكبرق ىلع اعيمج مكل اركش! اركش. روسجال انا ب نف ملعتو راوحو اقل
ةايحلا بعصت شيح، لمعلل نكاما وةي عامتجالا فورظلا ي في

اذه نبا، ابانرب ري بلكلا لوسرلا يطخ ىلع اجاح ارياس، ضرالا هذه ةراي ب يحر ف مكنكراش اي نا
تاعامجالا نيب لقننتي ناك يذلا، ليجنالل اريجلا رشبملاو، عوسيل بحملا ذيملتلاو، بعشلا
كسملتلا ىلع اعيمج مهثحو، جهتباو اهيا لمعت هللا ةمعن ىار دقو ةئشانلا يحيي سملا
هللا ةمعن ىرا نا: اهسفن ةبغرلا ي ف وتيتا. (23، 11 لسرلا لامعا) "بلقلل ميمص نم برباب
مكثحألو، برلا اهل معي يتلا بئاجعلا ب مكعم جهتبالو، مكضرا ي فو مكنتسينك ي في لمعت

أدباً مكمّيزع طبهت نأ نودو، بعت نود، أمّئاد قرّباثم ال ىلع

إليّمحو "هكاوفال نم طيلخ" أهّنا، حيحص اذه. مكمّيعامج ي ف عونتلال ىنغ ىرأو مكيّلى رظنأ ي ف نورقلا ربع قرّينجل هذه ىلى لتعاج يّتل، ةّينورامال ةّسينكلا يّيحأ. فلتخم عيّمجل ي ف ركّفا أمّدن. ناميإلا ي ف تتبثو، ةّيديش نجم ربع أرام تزاتجا دقو، ةّيديع تابسانم فنعلاب نّحتممو بّعتم بعش ةاناعم ربّرعشأو، اههجاوي يّتل ةمزالل ديّش قلقب رعشأ، نانبل مكرّكشأ. دلبلال كلذ بلق نم عبتنت يّتل مالّسلا ي ف ةبغرلا يّتالصى ي ف لمحأ يّنا. ملألأو باتكلا ي ف تارم ةدع نانبل زرا ركّذ درو دقل. صربق لجأ نمو ةّسينكلا ي ف نوعنصت امل هذهو. عطبب عفتريو روجل نم أدبي يّلالعلا زرالال ىتح نكلو. ةمظعلالو لامجلل آجذومن، سدقمال امكل أركش. ليّجنال لامحو ريّبع اورشنتل صربق ي ف نيّعززم، مّتنأ يه روجل

هذه عانبا عم تدش يّتلأو، نيّنسلا فالآ ذنم انه ةرضاحلا، ةّينيتالال ةّسينكلا أضيأ يّيحأ تاوألأو ةوخلال نم ديّعلال دوجو لصفب، مويلا يهو، هعافدنأو ناميإلا ومن، نمزلا رورم عم، ضرألا. فلتخم تافاقثو ةّيقرع تاعومجم نيّب يّقيقح عاقل ناكمو، ناولأا ددعتم بعش، نيّرجاهمال قرّينجو، ةّيبهذال لوقحلا ضرأ يهف: ةّيبوروالا ةراقلا ي ف صربق رود اذه ةّسينكلا هجو سكعي. تاءاقل عاسفيسفو، ببوعشلا هيّف كباشتت خيرات عيّش لك لبقي يهو، رحبال جأومأ اهبعادت. عيّمجلال لمشتو، عيّمجلال ببّحري حوتفم عاضفو، ةعماج يّأ، ةّيكيلووثاك: ةّسينكلا يه اذكه اللو. ةّيكيلووثاكلا ةّسينكلا ي ف، دجوت آلأ بجيو، راوسأ دجوت الل. ةّبّحمال ىلى هؤادنو هللا ةمحر الل ميقع انل عابتأ نع ثحبلا. أدباً، انل عابتأ نع ثحبلل انه انم يّأ عديّ مل! رمالأ هذه ىسنن نوّكي نأ نم بعّتي اللو، انوعدي نأ نم بعّتي الل يّذل، هللا ةمحر نم أعيّمج اني عّد. ةايّحلا يّطعي آلأ بجي. هللا ةمحر نم أهّنا؟ ةّيحيسمال انتوعد روجل نيّأ. انل رفغي نأ نم بعّتي اللو، انم أبيرق آلأ بجيو، راوسأ دجوت الل. انرظتني أمّئاد. انلذخت الل هتمحرّو، انلذخي الل بّرلا. أدباً كلذ ىسنن، تاقالعلل ناكمو، كرتشم تيّب أهّنا! مكللصف نم، ةّيكيلووثاكلا ةّسينكلا ي ف، دجوت دحاو،... رخألا يّنيّدل سقطلال كلذو، يّنيّدل سقطلال كلذ: ةعونتمال تاعامجلل أعم شيّعللو هذّب كرتشمال تيّبال تارّ ةبهارلا كلتو، ةّيّرطلال هذّب كرتشمال تيّبال ي ف ركّفي. ةدّحوالا ىنغ، عونتلال اذه يفو، عيّمجلال عونّت أهّنا... ةّيّرطلال هذّب هتارّ رخأ ةبهارو، ةّيّرطلال مهفي نأ عيّطتسي نم. سدقلال حورّلا؟ عونتلال عنصّي نمو. سدقلال حورّلا؟ ةدّحوالا عنصّي نمو. "Ipsa harmonia est": لوقي سويّليّساب سيّدقلال ناك. مغانتلالو عونتلال عناصو. مهفيّلف. ةمغانتمال ةّسينكلا ةدّحوو بهاوّمال عونّت حنمي يّذل وه سدقلال حورّلا.

نم سبتقأف، مكيّعيفشو مكيّخأ، ابانرب سيّدقلال نع أئيش مكرّكراشأ نأ نآلا دؤأ، عازعألا أهّيأ نيّتملك هتالاسررو هتايّح:

- سدقلال ةّسينك هتراتخا، هنازتاو هناميإب ريّبك لجرّ ةنأ ىلىع ابانرب ركّذي. ربّصلال يه ىلوالا ةعماج، ةّيدج ةعماج قرّايّزل بسنال صخشلا مرابتعاب - مالأ ةّسينكلا لوقن نأ اننكمي لثم، ثدحي ام ىريّل باهذلل هلاسرا مّت. ةّينثولا نم أثيّدح اودتها صاخشأ دّع اهيفو، ةّيكلاطنأ ةّينيد سيّساحأ مهلو، ىرخأ ةفاقثو، رخآ ملّاع نم نوتأيّ أسانأ دجوف. أبيرقت فشكتسمال امك، أفيّعض لازام هّنكل، عفدنم ناميإب نوّئلتمم مهف، أثيّدح مهتايّح اورغيّ سانأ مهو، ىرخأ فيّك فرع. رظتنيّ فيّك فرع. ريّبك ربّصب ابانرب فقوم مستأ، عضولا اذه ي ف. ةيادبال ي ف يّلوخدلل ربّصلالو، رارمتساب رفسلالو قالطنال ربّصلال أهّنا. ةرجشلا اومنت نأ رظتنيّ، اهيليّع مكحلال ي ف عرست نود ةّيدجلال رومأل لوبقل ربّصلالو، نآلا ىتح هل نيّلوهمج سانأ ةايّح

ناكم لك في هللا لمع ىلع لدت يتا تامالعال ىري فيك فرعي يذلا زبيمتا في ربصلاو
 :ةق فارملا ربصب عيش لك لبق ابانرب عتمتو .ىرخأ ديلاقو تافاقت "ةسارد"ل ربصلاو
 فق اوامب ،دجال نيماقلا في ،فيعضلا ناميإلا قحسي ال وهف .مهق فارو ،نومني مهكرت
 مهكرت .ال .ةعيرشلا ىلع عطا حمالاب صتخي امي فةدشت تابلطب وأ ،ةنرم ريغ ةمراص
 نارهشي ال مأو بأ لثم ،رهشي ال ابانرب .مهعم أراوح ماقأو مهديب ذخأو مهق فارو نومني
 تاماسقنالا :رابتعالا في اذه اوعض .ومنلا ىلع مهنادعاسيو ،مهناق فارو لب ،مهئانبأ
 ىلا تررطضا اذو .مهوق فارو اومني لمهوكرتأ .ةسينكلا لخاد حصت ال انل عابتأ نع ثحبلاو
 ربصلا لجر وه اذه .مالسلاو ةبمحمالاب نكلو ،هخبوف ،ام صخش خي بوت

نأ اهسفنل حمست ال عسينك ،ةرباص عسينك ىلا عجاب نحن ،عازعألا تاوخالو ةوخإلا اهيا
 عوضي ف فق اواملا زيمتو ،ديج وه امب عوده بّحرت لب ،تاريغتلا ببسب فاخو برطضت
 نم نوتأي دج تاوخالو ةوخإب بيحرتلا يا ،ةرينجال هذه في هب نوموقت يذلا لمعلا نأ .ليجنإلا
 اومنتل نووعدم اضيأ متنا ،ابانرب لثم .ةريبك ةمقي هل لمع وه امنا ،ملعلا في ىرخأ ئطاوش
 ال يذلا هللا ربصل ةقداصو ةيئرم تامالع اونوكتل ،ةظقيو ةرباص ةرطن مكسفنأ في
 بّحرتل :ةحوتفم اهعردأ صربق في عسينكلا .هناحب لومشم ريغ ،تېبلا چراخ أدبأ ادخأ كرتي
 ةمزأب ةموسوملا ،ابوروا عاجنا عيجم في عسينكلا ةمهم ةلاسرا اضيأ اهنا .قفارتو بعوتستو
 نكل ،يكتشتلا وناك ام ىلا نينجال وأ ةيناودعلا ديفت الو عافدنالا ديفي ال :ناميإلا
 أدبن نأ يرورضلا نم .ةمزألا تامالع اضيأو ،ةنمزالا تامالع ةعارقو ريسلا ةعباتم وه ديفملا
 نأ دوا .ةديجال لايجألا ةصاخ هناعو ،تابيوطتلا شيعو ،ربصب ليجنإلا نالعإب ديج نم
 نم أدبأ اولمت الو ،سانلا نم مكبرق في نيرباص ةاعر اونوك :ةقاسألا ةوخإلا اهيا ،مكل لوقأ
 رئاس في ةوخإلا نعو ،تاءاقللا في ةنهكلا نع ثحبلا نمو ،ةالصللا في هللا نع ثحبلا
 ةنهكلا اهيا مكلو .نوشي عي امثيح نينمؤملا نعو ،مامته او مارتحاب ةيحي سمل فئاوطل
 أمئاد نيدعتسمو ،نينمؤملا عم نيرباص اونوك :لوقأ نأ دوا ،انه نوذجاوتملا ،عازعألا
 لب نيرمراص ةاضق أدبأ اونوكت ال .هتمحرو هللا ةرفغملا نوبعتي ال أمادخ اونوكو ،مهعيجشتل
 نيدودو عابأ أمئاد اونوك

ةروص يهو ،أميحر ناك بال نكلو ،أمراص أيضا ربكألا خألا ناك :لأضل نبالا لثم تأرق ام دنع
 ةعومجم ،ةيضاملا ةنسللا في !انل رفغي ىتح أمئاد انرطتن يذلا لب ،أمئاد رفغي يذلا بال
 نبالا لثم اومدقي نأ تدارا ،بوبل ايقيسوم ،ةيقيسوم أضورع نومدقي نيزلا بابشلا نم
 راوخل ناك لمجألا نكلو !أدج ليجم ... بوبل ايقيسوم عم ةيراوحو ةيئانغ قيرطب لأضل
 دوعأ نأ ديرأ .اذكه رمتسأ نأ يننكمي ال : "هل لاقو قي دص ىلا لأضل نبالا بهذا م دنع ،ريخألا
 "لمعأ اذام فرعأ الو فئاخ أنا .يندرطوي هجو في بابلا يبا قلغي نأ فئاخ يئانغ ،تېبلا ىلا
 ةيانه في .يلىع هيوق يذلاو ،كانه يخأ دجوي ... ملعت كنكلو ،معن " - "احلاص كدلوا نكلو" -
 كنأ هل لقو كدلوا ىلا بتك :يلي ام لعفا : "هقي دص هل لاق ،لأضل نبالا نع بوبل اربو
 نأ ،أديج كلبقتسي نأ دارا اذنا كدلوا لوق .أديج كلبقتسي ألا فاخا كنكلو ،ةدوعلا ديرت
 مأ أديج كلبقتسي ناك اذنا ألوأ كل لوقي ىتح ،تېبلا في ذفان ىلعأ ىلع ألي دنع عضي
 ام دنعو .هذلاو تېبلا ىلا هقيرط في نبالا ناك ،رخألا دهشملا في .دهشملا اذه هتنا . "كدرطيس
 هللا وه اذه !أيلىم !عاضيبلا ليدانملا بئايلىم ناك :هذلاو تېبلا أرو ،رادتسا ،أرياس ناك
 في نبالا أدب ام دنعو .انل رفغي نأ نم بعتي ال .انل عبسنلاب هللا وه اذه .انل عبسنلاب
 .مالكلا نع هفقوأو ،"تكسأ" :هذلاو هل لاق - " ... تلعل ف دقل ،يديسي اي ،هأ" :لاقو مالكلا

كانه نأ نورث ام دنعو. فارتعالا رس يف ني مراض اونوكت ال، مكلضف نم: نهكلا اهيا متناو ينعي لب. ال، "لهاستلا" ينعي ال اذهو. "تمهف انأ، تمهف انأ": هل اولوق، لكشم يف ام اصخش وه صخش لك اياح يف برلا هب موق يي ذلا لمعلا نا. هللا بلق لثم، بالبلق اني دل نوكي نا اذا مكل نوكي نا اضيا ربصلا ينعي، مكبعش يف ريبكلا عونتللا عم. هوبحأف: سدقم خيرات، ناميالا نع ةفلتخمللا ريبعتلا قرطبو، ةفلتخمللا ةيحوورلا تايساسحللاب رعشت بولقو ديرت لب - ال، مكلضف نم - صئاصخللا ةيوسنت ديرت ال ةسينكلا. ةفلتخمللا تافاقتلاو ديرن ام اذه. مأ ةسينكلا نأل، يمومأ ربص، سانلا تاييسفن لكبو، تافاقتلا لكب بيحرتلا ةسينك يف رباص اغصاو، ةرباص ةالص: سدوني سالل ةريسم يف هللا ةمعنب هلمعن نا ابانرب بن اوج نم دحاو، ربصللا ناك اذه. ناسنالا يلع ةحتفنمو هلل ةعيطم.

امهتقادصو يسوسرطلا سلوب عم هؤال: هيلع ديكأتللا دوا مهمناث بناج ابانرب ةصق يف قبالا يف ناك يذلا، سلوب عادتها دعب. أعم ةلاسرا شيعى الى امه دوقتس يتلا، ةيوخألا لسرلا لامعأ) "ذيملت هئا ني قوصم ريغ هنافاخي مهلك اوناك"، نييحي سملل افينع اده طضم هم دقو. (26، 9) "وذي ب ابانرب ذخأ": ادج ألي مچ ائيش لسرلا لامعأ رفس لوقي انه. (26، 9) ريشي. "هعم هذخأ، هديب ذخأ": تاملكلا هذه الى عمتسنل. هلكتو، هل ثدح ام يورو، ةعامجلل يلع ذخأ يذلاو، ليلجللا قرط يلع ذيملتلا هعم ذخأ يذلا، عوسي ةلاسرسفن الى ريبعتلا ذخأ نا. ةايحلا يف ةكراشمو ةقادص قوم هئا. ةئيطلخا ببسب ةحورحملا انتي ناسنا هقتاع اتقو هسفن حنمي، رخآلا خيرات ةيلوؤسم يلوتيو هقتاع يلع ذخأ نا، هعم ناسنالا يلع هلمحي نا، -! مكلضف نم، سانلا فينصت ةئيطلخ - هفنصي نا نود هيلع فرعتلل. ةوخأا ميسي اذه، (25-37، 10) اقول عجارا ميجرلا يرماسلا لعف امك، احي رجا ناك وأ، بعت اذا هي فتك. ةوخألا يه ةيناثلاو، ربصللا يه يلوالا. مكل اهلولقأ نا ديراي تلاتي تلاتي ةملاكلا يه هذهو.

يف. تاداهطضالا طسو يف يتح، ليجنالا اب اورش بيل أعم، ةوخاك، سلوبو ابانرب رفا 11، لسرلا لامعأ) "اريتك اقلخ ناملعيو [...] أعم نال معي ةلماك ةنس اماقأ" ةيكاطنا ةسينك 13، لسرلا لامعأ) "صربق الى ارحبأ" وربكأ ةلاسرا ازرفأ، سدقلا حورلا ةئييشمب، امهالكو. (26، 4) عيش لك لبق نكلو، ةيرشبالا مهتافص ببسب طقف سيل ومنت هللا ةملك تناكو. (4) ةوخا اناك. امهيف قلأت ةبحملا ةيصو تلعلج ةوخألا هذهو هللا مساب ةوخا اناك امه نأل. اهسفن ةماركلا امهل ناك نكلو - ةفلتخم اهلك، ديلا عبالا لثم - ني نيابتمو، ني فلتخم عفو هئا لسرلا لامعأ رفس انل لوقي. عقوتم ريغ رما ثدح، ةايحلا يف ثدحي امك، مث. ةوخا اناك عقي ةوخالا ني يتح. (39، 15) لسرلا لامعأ عجارا. مهقرطت فلتخاف، ديدش فالخ امهنيب امه نأل نكلو، ةيصوص بابسأ ابانربو سلوب لصفني مل، كلذ عمو. ماصخلا انايحأو، لادجالا ديراي ابانرب ناك. ةفلتخم يورامهل تناك. اه رب سالا نوعباتي فيك، ةلاسرا يف اشقانت ةقحالا لئاسرلا ضعب نم رهظيو. الاداقت. ديراي ال سلوبو. باشلا سقرم امه عم بحطصي نا مضني نا بحجي ناك يذلا، سواتوم يطل سلوب بتك. ةنيغض امهنيب قبت مل هئا، سلوبل هئا، وب تاو [اهسفن وه] سقرم بحصتسا [...] أعرسم يلا عيجملا يف لجع: أقحالا هيا يف ةوخألا يه هذه. (11، 9، 4) سواتوم يطل الى ةيناثلا ةلاسرا) "ةمدخلال يف نديفي"، ديفم اذه، جي هئا، هلعلف ديحلا نمو - رطنلا تاهجوو، يورلا يف شقانتن نا نكمي: ةسينكلا مدع ئيسالا نم هئا. ةفلتخملا راكفالاو تايساسحللاو - ديفم ةشقانملا نم ليلقلا ةوخالا، ةلئاعلا يف. هللا نم سيل وهف، ادج مراض مالا س كانه نوكي ام دنع. شاقنلا لودج" نوفخي مه نأل، نوشقاني ال ني ذلاب لكشأ نا. رطنلا تاهجوو نولدابتو، نوشقانتني راكفالاو تايساسحللاو يورلا يف شقانتن نا نكمي: ةسينكلا ةوخأا يه هذه. أمئاد" لامعأ

مدعو، تالاحال ضعب ي ف ديفت هذه، عحراصملاو ةهجاوملا، تالاحال ضعب ي فو، ةفلتخملا ومنلل ةصرف يه ةشقانملا. أدحأ ديفت ال يتلاو ةرثرتلا لال خ نم فلخل نم اهلوق نكلو، انسفنأ ضرفل الو، اننيب أبرح مي قن يكل شقانن ال: أمئاد ركذتنل نكل. رييغتلاو ام دنع، ركذتأ. ةوخا لظن اننكل، لداجتن. ةكرشو ب ح يه يتلا، حورلا ةيويح شيعنو رهظن يكل لك سيل، نايلحال ضعب ي ف ةوقبو، اننيب امي ف شقانتن أنك. ةوخا ةسمخ أنكو، ألفط تنك، مأم يه ةسينكلاو، مأم اهل يتلا ةلئاعلا ي ف ةشقانملا. ةدئاملا يلع أعيمج سلجن أنك م موي، نوشقانتي اهوانبأ.

ي ف انه دجوي. ملاللل ةوخأ ةادأ نوكت، ةيوخأ ةسينك يلا ةجاحب نحن، عازعألا تاوخألاو ةوخألا اهيا سوقطنعو، لصألا نع ةفلتخم صصقو ةيستنكلاو ةيحوورلا تايساسحلا نم ديدعلا صربق رعشن أل بجيو، ةيوهلل ديهت ةنأك عونتلاب رعشن أل بجي نكل. ةفلتخم ديلاقو، فوخلا دادزي، ةبرجتلا هذه ي ف انعقو اذا. انم دحاو لك هلغشي يذلا ناكلل قلقلاو ةريغللاب نحن. برحلا يلا ألجأ مأ ألجاع يهتنيو، كشلا يلا ي دوي ةقثلا مدعو، ةقثلا مدعو دلو ي فوخلاو أصصق يوري رجب: طسوتمل اضيبأل رجبلا، دحاو رجب لوح مكلكو. دحاو بأ انبجي ةوخا نم تافاقثو بوعشو سانأ، مويلا يتح، هئطاوش يلع لزنيو، ةديدع تاراضح دهم وهو، ةفلتخم عانب لجأ نم هئا، اهرسأب ابوروأو، عيجملا ريكدت مككنمي مكثوخأب. ملالعا احنا عيجم مي طحتو، تاماسقنالا يلع بلغتلاو، أعم لمعلل يرورضلا نم، ناسنالا ب قيلي لبقتسم ةوخا أعيمج نوكنل، أعم رييسلاو، جامدنالاو بيحرتلا يلا ةجاحب نحن. ةدحو لا ملح ةيذغتو، نارذل ةاوخأو!

دوهجللو، ليچنإلاب نورشبت هب يذلا حرفللو، نولمعت املو هيلع متنا امل مكركشا نالوسرلا اهمسرري تالاقيرطال يه هذه. مدقتي هنولعجتو هنومعدت اهب يتلا تايحضتلاو، زييمت نا، أدبأ فاخا الو، زييمت، ةرباص ةسينك أمئاد اونوكت نا مكل ينمتأ. ابانربو سلوب، ةدحتم يقبت اهناكل شقاننو، رخآلل لاجملا حسفت، ةيوخأ ةسينك، بعوتستو قفارتو، يلجأ نم ةالصلا ي ف اورمتست نا مكوجراو. مك نم دحاو لك كرابأ، مك كرابأ. شاقنلا ي ف ومنتو، [أركش] *Efcharistó!* ةالصلا يلا ةجاحب ينأل

© 2021 ناكي تافال ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيجم